

## تهذيب سيرة ابن هشام 39 | عمرة رسول الله ﷺ من الجعرانة

### وأمر كعب بن زهير - د. بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده نستعين به ونستهديه ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهد الله فلا مضل له من يضل فلا هادي له وشهاده ان لا الله الا الله - [00:00:00](#)

وتحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبد رسول الله عليه واله وصحبه وسلم وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم - [00:00:24](#)

وشر الامور محدثاتها كل محدثة بدعة كل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار ثم اما بعد ما زلتنا مع تهذيب سيرة ابن هشام للاستاز عبدالسلام هارون رحمة الله وصلنا الى قول المصنف - [00:00:48](#)

عمرة رسول الله صلى الله عليه وسلم من الجعرانة استخلافه عتاب ابن اسید على مكة وحجوا عتاب بال المسلمين سنة ثمان قال اسحاق قال ابن اسحاق رحمة الله ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الجعرانة - [00:01:12](#)

معتمرا وامر ببقايا فحبس بمجنة بناحية مر الظهران فلما فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم من عمرته انصرف راجعا الى المدينة واستخلف عتاب بن اسید على مكة وخلف معه معاذ بن جبل - [00:01:41](#)

يفقه الناس في الدين ويعلمهم القرآن واتبع رسول الله صلى الله عليه وسلم او اتبع رسول الله صلى الله عليه وسلم ببقايا الفيء وكانت عمرة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:13](#)

في ذي القعده فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة في بقية ذي القعده او في اول ذي الحجه حجه قال ابن اسحاق وحج الناس تلك السنة على ما كانت العرب تحج عليه - [00:02:38](#)

وحج بال المسلمين تلك السنة عتاب ابن اسید. وهي سنة ثمان واقام اهل الطائف على شركهم وامتناعهم في طائفهم ما بين ذي القعده اذ انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:03](#)

الى شهر رمضان من سنة تسعه آآ الحقيقة الامر ده في مجموعة آآ فوائد في مجموعة فوائد صلوا على النبي صلى الله عليه وسلم الفائدة الاولى هي حرص النبي صلى الله عليه وسلم على العمرة - [00:03:25](#)

حرص النبي صلى الله عليه وسلم على العمرة والحرص على المتابعة بين الحج والعمرة وردت به الادلة الصحيحة الثابتة قال صلى الله عليه وسلم العمرة العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له آآ جزاء الا الجنة - [00:03:53](#)

واخبر صلى الله عليه وسلم قال ان عبدا صحت له بدنه اه يلبس او يمكنه خمس سنين لا يفدي علي لمحروم اذا صحيحة الله عز وجل للعبد بدنه واسع له رزقه - [00:04:16](#)

ما ينبغي ان يتاخر عن بيت ربه النبي صلى الله عليه وسلم ذهب للعمرة الاولى بعد خروجه من مكة سنة ست وصد عن البيت الحرام ووقع صلح الحديبية ورجع ولم يعتمر في تلك السنة - [00:04:36](#)

لكن عدها المؤرخون واهل السير والعلماء عمرة. فيقول النبي صلى الله عليه وسلم اعتمرت عمرة الحديبية وعمره القضية. طب ليه عدوها عمرة لأن العبد اذا عزم عزما جازما وقصد قصدا - [00:05:01](#)

جازما للطاعة فحجب عنها قهرا كتب له اجره قال صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا مرض او سافر كتب له ما كان يعمل صحيفا

00:05:19 مقيما و قال صلى الله عليه وسلم -

ان الله اه من سأله الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء وان مات على طب ليه هيبلغوا منازل الشهداء؟ هو صادق في طلب الشهادة. منعه مانع منعه مانع وطبعا الحديث المشهور - 00:05:38

ان بالمدينة اقواما ما آسرتم مسيرا ولنزا لكم واديا الا شارككم الاجر. ليه حبسهم العذر ثم كانت عمرة النبي صلى الله عليه وسلم الثانية اللي يسموها عمرة القضية عمرة القضية - 00:05:59

آآ اللي هي في سنة سابع من الهجرة ثم كانت هذه العمرة السالسة النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان فتح مكة سنة تمانية بعد ان فتحوا مفاتيح مكة كم في رمضان؟ بعد ما فتح مكة ثم خرج منها لتأمين - 00:06:15

آآ من الله عز وجل عليه به من الفتح. فطرد فلول هوازن وحاصر الطائف اربعين ليلة ثم بدا له ان يقفل راجعا الى المدينة لما استعصى عليه فتح الطائف وقبل ان ينصرف من هذه المهمات لم ينسى ان يعتمر - 00:06:36

او لم يذهل عن انه يعتمر هو واصحابه صلى الله عليه وسلم ودي فائدة لاهتمام مهما كان الانسان منشغل بالاعمال الدعوية مهما كان الانسان منشغل بالاعمال الخيرية مهما كان الانسان منشغل باعمال الصلح بين الناس - 00:06:56

واعمال البر والسعى في مصالح المسلمين. لابد ان يحافظ على اوراده وعباداته الذاتية ويحافظ على وقوده. الوقود اللي بيتزود به الذكر وتلاوة القرآن صلاة القيام والاعتكاف الصيام والحج والعمرة وهذا فيه رد ايضا على المشككين الذين يزهدون الناس في الحج والعمرة - 00:07:15

لا الله الا الله. ما بيطلعش كل الاحاديس بتاعة لقمة في بطن جائع ديت الا في حالتين عند بناء المساجد لقمة في بطن جائع خير من الف جامع عند الحج والعمرة. يقول لك شوفوا فقراء المسلمين وانتم طالعين تعملوا عمرة - 00:07:45

هل مسلا طلعت عباره لقمة في بطن جائع ديت اسناء مسلا مهرجان القاهرة السينمائي مهرجانات الفسق والفجور على ما بينفق فيها من اموال احتفالات راس السنة العbeitية على ما فيها من مخالفات شرعية وعقدية - 00:08:05

لكن ما فيها من فسوق وفجور زيادة على كل ده مصاريف عbeitية لا يمكن تخيلها في الالعاب النارية مشروبات الكحولية الى اخره في هذا اليوم طب الرحلات اللي بتنزم موسم كأس العالم - 00:08:24

وغيرها بقى الناس اللي بتطلع تصيف في الخارج ما حدش بيقول لهم لقمة في بطن جائع ابدا طب الساحل الشمالي الساحل الشمالي الاسعار فيه اعلى من الاسعار في اوروبا واحد كان عامل مرة مقال كده يقول انا هقارن بين واحد عايز يروح يصيف في الساحل الشمالي واحد يصادف في اوروبا - 00:08:43

و عمل تكلفة الرحلة دي وتكلفة الرحلة دي. ما حدش بيقول ليتتبع الساحل الشمالي لقمة في بطن جائع فده عايزينه احنا بنقرأ اسمه - نبقي فاهمين كده ان قول النبي صلى الله عليه وسلم و فعل النبي عليه الصلاة والسلام في الاهتمام والمتابعة بين الايه؟ بين العمدة - 00:09:02

آآ الالتفات الى هذا لمن قدر عليه طبعا لا يمكن يعني لا احتاج ان انا انبه ان من يعجز عن ثمن الحج والعمرة فلا ينبغي ابدا ان يستدين ولا يجد وفاء او ان هو يأكل مالا بغير حق عشان يعتمر ما ينفعش - 00:09:18

احنا بنتكلم على من وجد سعة وصحح الله عز وجل له بدنه الوقفة الثانية ودي حلة فقهية مسألة فقهية وهي الاعتمار في الاشهر الحرم ودي كانت من عادات الجاهلية انهم يعدون - 00:09:38

العمرة في اشهر الحرم في اشهر الحج اسف يعدون العمرة في اشهر الحج من افجر الفجور انك تعمل عمرة في اشهر الحج اللي هي ايه؟ الحج اشهر بمعلومات. اللي هم ايه - 00:09:56

انفردوا فينا الحج شوال ذو القعده العشر ايام ذو الحجة دي اشهر الحج. يعني واحد ينفع يهل بالحج من اول شوال؟ اه ينفع ولو عمل عمرة في شوال وظل في مكة لحد الحج هيبقى ممتع - 00:10:13

خلصت هم كانوا يقولوا كده الاعتمار في اشهر الحج من افجر الفجور فخالفه النبي صلى الله عليه وسلم. وفيه تنبئه على مخالفة

سنة المشركين. ثلاثة ان في العمرة ينبغي او في النسك عموما عمرة او حج ي ينبغي ان تجمع بين الانتقال بين الحل والحرام -

00:10:34

وانت محرم الجعرانة الجعرانة ليست من الحرام ليست من الحرم خارج حدود الحرم هيحرم بالعمرة من هناك يذهب الى مكة يطوف ويصلي ويتحلل صلی الله عليه وسلم طب في الحج واحد يقول لك في الحج ما احنا بنايه - 00:10:53

ما احنا بنحرم من مكة طب ليه لان في الحقيقة انت بتحرم بالحج من مكة وبروح فين عرفات عرفات خارج الحرم وببروح هتجمع ما بين الايه ما بين الحل والحرام وانت محرم - 00:11:14

طيب المسألة الثانية استخلاف عتاب ابن اسید على مكة عتاب ابن اسید رضي الله عنه وارضاه هو ابن ابي العيص ابن امية ابن عبدشمس كنية ابو عبدالرحمن وكيل ابو محمد - 00:11:28

وهو اموي مين سيد مكة في الوقت ده لو انت فاكرينه ابو سفيان حرب ابو سفيان بن حرب ده بينتهي نسبة منين؟ منبني مينبني امية اموي طيب النبي عليه الصلاة والسلام - 00:11:53

لم يكن ليأمر ابا سفيان على الناس. له اعتبارات كتير سبقت ما بينه وبين المسلمين تلاؤه عند الاسلام وغيرها فاذا امر غيره ربما اثار ذلك ضغيرة ابي سفيان وضغيرة بنى امية كلهم - 00:12:12

فاختار شابا كان في هزا الوقت عمره نيفا وعشرين سنة شابا لكن سجاياده ترضي شمائله وصفاته تصلح للقيادة وتوهله لهذا المكان وانه كان حديث عهد باسلام لكن كما قال صلی الله عليه وسلم - 00:12:33

الناس معادن كمعادن الذهب والفضة. خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا هي كده يعني هو مش هيربيه من اول وجديد بمجرد ما اسلم لأ ده هو الاسلام اسلم على ما كان عنده من معاني طيبة ومن معاني جميلة - 00:12:55

فاخترع التاب ابن اسید الاموي حتى تسكن سائرة بنى امية ولا ينazuوه. وهيدعموه في الايه؟ في الحكم سانيا لان عتاب شاب ويؤتمن على هذا المكان سالسا انه حديث عهد بالاسلام فيحتاج معه فقيها - 00:13:15

فمين بقى الفقيه اللي هيحطه النبي عليه الصلاة والسلام معه لسه احنا قارئين. فترك معه من معز بن جبل معاذ بن جبل ما يتستنة تمنتasher هجرية في طعون عمواس عنده اتنين وتلاتين سنة - 00:13:40

يعني دلوقتي كان عنده كم سنة؟ في سنة تمانية عنده اتنين وعشرين سنة حلو بس معاذ ابن جبل كان من اهل العلم قال صلی الله عليه وسلم سيدنا معاذ ابن جبل يسبق العلماء يوم القيمة برتوة يعني بخطوة - 00:13:56

ومعاذ بن جبل ارسله النبي صلی الله عليه وسلم معلما لاهل اليمن من اهل العلم والعلم يرفع صاحبه. العلم والذكر والقرآن يرفع صاحبه فالنبي صلی الله عليه وسلم ترك عتاب ابن آآ امر عتاب ابن اسید. عتاب ابن اسید - 00:14:14

ظل على مكة آآ بعد ان امره النبي صلی الله عليه وسلم عليها الى ان مات مات سنة اتنين وعشرين هجرية في خلافة عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وارضا - 00:14:31

تمكس واليا على مكة مدة الصديق ابو بكر الصديق كلها ثم في خلافة عمر الى سنة اثنين وعشرين وكان انسانا عفيفا دينا ورعا لما آآ ولاه الرسول صلی الله عليه وسلم مكة جعل رزقه كل يوم درهما - 00:14:49

قال له انت لك من بيت المال من اموال المسلمين كل يوم درهم الدرهم ده وزن كام جرام فضة؟ تقريبا ثلاثة جرام فضة جرام الفضة النهاردة بكم تقريبا ستين جنيه يا عم لا بستين من عندي - 00:15:12

يعني ثلاثة وستين بمية وثمانين انا هخليلهم متين جنيه ماشي كان عتاب ابن اسید والي مكة المكرمة يعيش بمتنين جنيه في اليوم ده رزقه من بيت مال المسلمين عشان كده - 00:15:29

آآ خطب الناس فقال ايها الناس آآ خطب الناس اه فقال ايها الناس اجاع الله كبدي من جاع على درهم لقد رزقني رسول الله صلی الله عليه وسلم كل يوم درهما - 00:15:48

فليست لي حاجة الى احد طبعا ده هزا غاية القناعة رضي الله عنه وارضاه. وكان متعرفا عن اموال المسلمين وروي عنه كما يذكر آآ

ابن حجر في كتاب الاصابة قال - 00:16:08

ما اصبت في عملي هزا الذي ولاني رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ثوبين معقدين المعقد ده نوع من ثياب هجر كسوتها مولاي  
كيسان فشفت بقى المقومات المقومات اللي حملت - 00:16:30

آآ النبي صلى الله عليه وسلم على اختيارة عتاب ابن اسيد شفت وترك معه معاذ ابن جبل رضي الله عنه ليفقه الناس في دينهم  
ويعلمهم القاضي بالفوائد هو العبرة مش انك تفتح بلد وتمشي - 00:16:54

الناس دي قضيتها الاولى في الحياة ايه ؟ انها تبعد ربنا انها تعرف ربنا انها تحكم الشرع اول حاجة ايه لازم يكون هناك من يعرف هزا  
الدين. من من هو على بصيرة وبينة ومعرفة بهذا الدين - 00:17:11

ونوضحه للناس. عشان كده يا جماعة بنقول قضية العلم الشرعي قضية مفصلية وقضية محورية في منهج الاصلاح كيف يتصور  
منهج للاصلاح ومنهج للتغيير بدون وعي حقيقي. وبدون علم شرعى علم صحيح بمراد الله عز وجل - 00:17:29

ومحبه ومساخطه معرفة القرآن وتفسيره واياته معرفة السنة وشروحها وسبوتها الى اخره معرفة احكام الشريعة احكام الفقه. طالب  
بتطبيق الشريعة لازم يبقى عارف اولا ان لابد من نشر العلم الشرعي الصحيح - 00:17:49

لو عايز حد يحكم بما انزل الله ان لازم القانون دوت بيشترطوا كده ان القاضي ده يكون اهل الفقه لكن قد يطلع يتهته ما هو مش  
عارف ببقرنا مش عارف يقرأ عربي اصلا - 00:18:09

كلام عربي نقرأ الآيات والاحاديث فضلا بقى عن ان هو يحكم بين الناس في الدماء والاموال والاعراض بما انزل الله طيب دي ايضا  
من الوقفات في هزا آآ النبي عليه الصلة والسلام - 00:18:22

الوقفة الثالثة ان يقول ابن اسحاق وحج الناس تلك السنة على ما كانت العرب تحج عليه وحج بال المسلمين تلك السنة عتاب ابن اسيد  
كان هو امير الحج ودي كانت سنة زمان - 00:18:42

واقام للناس حجهم اذا من مهام الامير او الوالي اقامة الشرائع واقامة العبادات واقامة اركان الاسلام بيكول واقام اهل الطائف على  
شرکهم وامتناعهم في طائفهم ما بين ذي القعدة شهر ذي القعدة - 00:19:08

ثلاثة سبعة يعني حين انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شهر رمضان من سنة تسع يعني تقريبا عشر شهور والحقيقة احنا  
عايزين عدة وقفات سريعة مع حصار الطائف كده - 00:19:29

لان ده آآ آآ امر مهم. احنا اتكلمنا عن حصار الطائف. الحصار خد قد ايه ؟ خد اربعين يوم المسلمين آآ في هذه الحصار استعملوا كل  
الوسائل العسكرية المتاحة معهم - 00:19:47

آآ فتح الطائف ولكن لم يوقفوا لزلك تعمل المنجنيق وحاولوا انهم يقطعوا الامدادات عن المدينة وآآ نواشوهم بالسلاح وغير ذلك  
ولكن بكل اسف احديت سقيف نكایة في المسلمين هنا - 00:20:06

عزب النبي صلى الله عليه وسلم بعد الاستشارة كما ذكرنا قبل ذلك على الرجوع وقال انا قافلون ان شاء الله خلاص مش هنكملي في  
في الحصار فقال بعض الصحابة يا رسول الله - 00:20:27

ادع على سقيف قال اللهم اهد سقيفا جعلهم بالاليه بالهدایة وهذا انسحاب النبي صلى الله عليه وسلم ده بيخلينا في سعة في السياسة  
الشرعية وده يجاوب لنا على السؤال بقى. هل فعلنا الانسحاب - 00:20:41

في المعارك يعد هزيمة ام ماذا تكتيك عسكري ويدرس في العلوم العسكرية. ودرس في الكليات العسكرية احد الوسائل او احد آآ  
البدائل في الحروب ولا يمكن ان يحكم على الانسحاب بانه هزيمة - 00:21:02

الا من خلال سياق فمسلا الانسحاب لتجنب استنزاف الموارد ليس هزيمة الانسحاب عند آآ يقينك بان استمرار المعركة هي محض اه  
اه آآ عبس وهراء وليس ورائها طائل. يبقى ليس هزيمة - 00:21:24

الانسحاب آآ مع تخطيط استراتيجي كيف تعاود الكرة مرة اخرى. ليس هزيمة كل ده لا يعد هزيمة ولا يعد هزا الانسحاب هزيمة لزلك  
في متسع في السياسة الشرعية عند القائد المسلم - 00:21:48

انه اذا ما وجد الامر قد اغلق والموارد البشرية وال العسكرية والمادية تستنزف والاهداف الموضوعة للقتال لا يمكن تحقيقها وتبعد انها مستحبة في هذه الحالة ما الذي يلزمها انه ينسحب والنبي صلى الله عليه وسلم عذر انسحاب خالد بن الوليد - 00:22:08 يوم مؤتة بالجيش عده ايه فتحا قاله سمي ياخذ الرأية سيفا آآ من سيف الله يفتح الله على يدي تم اللي عمله سيدنا خالد ايه طيب كمل بيقول المصنف امر كعب بن زهير - 00:22:37

بعد الانصراف عن الطائف بيقول ولما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من منصرفه عن الطائف كتب بجير ابن زهير ابن ابي سلمى الى اخيه كعب بن زهير يخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:23:05 قتل رجالا بمكة ممن كان يهجوه يهجونا النبي صلى الله عليه وسلم شعراء من كان يهجوه ويؤذيه وان من بقي من شعراء قريش اللي بقي من شعراء قريش الذين لم يقتلوا اتفرقوا هربوا - 00:23:31

آآ قال وان من بقي من شعراء قريش ابن الزب عرى وهبيرة بن ابي وهب قد هربوا في كل وجه فان كانت لك في نفسك حاجة فطر فعل امر من طار يطير. فطير يعني اسرع - 00:23:52 الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه لا يقتل احدا جاءه تائبا وان لم تفعل لو مش عايز تسلم وتأتي تائب للنبي عليه الصلاة والسلام فانجو الى نجائك من الارض. اهرب بجلدك - 00:24:15

عشان خاطر انت كده هتقتل وكان كعب قد قال هي ايه قصة الاول كعب بن زهير؟ واحيه آآ كعب ابن زهير شاعر ابن شاعر ابو شعرا وسبحان الله يعني هو من الشعراء المرموقين فعلا وابوه زهير ابن ابي سلمة ايضا كان شاعرا - 00:24:34 والقصيدة اللي هي آآ المشهورة اللي بيسموها بالبورة لان النبي صلى الله عليه وسلم كسه بردة بعد ان انشده هذه القصيدة او بيسموها اللامية لان هي ايه بانت سعاد في قلب اليوم متبول - 00:24:59

اه اه نهايتها اللام يعني فايه وهي من البحر الوسيط ده برضه كانت ايه بيسموها اللامية او بشهورة ايضا بقصيدة بانت سعاد دي من عيون الشعر العربي وصار بها الركبان واهتم بها العلماء - 00:25:15

وحاول كسير من الشعراء محاكاتها ايه القصيدة دي اهميتها لايها القبيت بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد النبوي والرسول صلى الله عليه وسلم يستمع اليه واصفى اليها بسمعه الشريف - 00:25:37

صلى الله عليه وسلم اما عن آآ آآ كعب ويقول عنه ابن سلام في كتابه طبقات فحول الشعراء آآ من شعراء العربية المرموقين من شعراء الطبقة السانية وقال عنه ابن قتيبة في الشعر والشعراء - 00:25:55

وكان كعبا وكان كعب فحلا مجيدا وتسمى ايضا هذه القصيدة بالقصيدة الكعبية القصيدة الكعبية شعب كان من فحول الشعراء ابوه زهير كان من فحول الشعرية عمر ابن الخطاب بيقول ان زهير اشعر الشعراء - 00:26:16

وكذلك ابنه عقبة ابن زهير كان ايضا آآ شاعر مجيد كان شاعر مجيد يقول ابن قتيبة ويقال انه لم يتصل الشعر في ولد احد من الفحول في الجاهلية ما اتصل في ولد زهير - 00:26:37

توفيق زهير وكعب وعقبة وفي الاسلام اتصل في ولد جرير والفرزدق اللي كان بينه وبين قضاء النقائض ايه القصة يروى ان كعبا وبجيرا دول اخوات ابن آآ ان كعبا وبجيرا ابني زهير خرجا - 00:26:57

الى ابرق العزاف. وده آآ آآ ماء لبني اسد ابن خزيمة وهو في الطريق الانسان القاصد من المدينة الى البصرة من طريقنا من المدينة الى البصرة خرجوا لايها؟ هناك ليرعوا الغنم - 00:27:18

فقال بجير لکعب اثبت انت في الغنم حتى اتي هزا الرجل يعني النبي عليه الصلاة والسلام فاسمع خبره واعرف ما عنده فاقام کعب في الغنم والشاعر ومضى بجير فعرض رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسلام على بجير فاسلم - 00:27:37

فلما علم باسلامه کعب اخوه انشد ابياتا اللي هو بيذكرها هنا في الكتاب بقى اللي هي ايه الا ابلغا عنی بجيرا رسالة فهل لك فيما قلت ويحك هل لك بیأنبه انت ليه اسلمت؟ - 00:28:00

فيین لنا ان كنت لست بفاعل على اي شيء غير ذلك ذلك. ايه يعني اللي قاله لك النبي عليه الصلاة والسلام؟ وخلال تبقى تسلم يعني

على خلق ذلك على خلق انت ما شفتش تقول له ايه ؟ على خلق لم تلف اما ولا ابا عليه ولم تدرك عليه - [00:28:20](#)

لك يعني هو قال لك على حاجة خلق معين او سجية طيبة لا شفتها في امك ولا ابوك ولا اخوك فان انت لم تفعل فلست باسف لو انت ما دليتناش يعني انا مش بتتجاويني على ده فلست باسف - [00:28:43](#)

ولا قائل اما عسرت لعلك. لعن لك دي تتقاول لو واحد عثر عصرة معينة عشان يقوموه كده يقولوا لعن لك يعني ايه بيسنهضوه كده او يواسوه. فيبيقول له على فكرة - [00:28:59](#)

انا ان انت ما رجعتش عن اللي انت فيه ده انا لست عليك باسف ولا قائل اما عسرت لعن لك. يعني حتى لو اتعصرت وده حصل لك اللي حصل لك مش هقومك ولا اقول لك حاجة - [00:29:14](#)

سقاك بها المأمون كأسا روية فانهلك المأمون منها وعلك. المأمون اللي هو مين ؟ النبي عليه الصلاة والسلام لان كانت قريش بتسميه الصادق الامين هذا كان مشهور في العرب كلها كده سبحانه الله مع اللي بيقول الكلام ده كافر في الوقت ده - [00:29:28](#)

فيبيقول له سقاك بها المأمون كأسا روية يعني ترتوي بها فانهلك انها الشرب اول مرة ولعل الشرب تاني مرة فانهلك المأمون منها وعلك يعني جعلك تشرب مرة بعد مرة. فبعس بهذه القصيدة قصيدة طويلة بالمناسبة عن كده - [00:29:44](#)

بعث بها الى بجير اخيك فلما اتت بجيرا شوف بقى هنا كره ان يكتمها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخوه بيرحب اخوه بس قال لآ انا ما عنديش اغلى من النبي عليه الصلاة والسلام - [00:30:06](#)

واخويا ده كون ان هو يقول الشعر بالطريقة دي انا ما ينفعش اكتم الخبر ده عن النبي عليه الصلاة والسلام خالص فقام ايه قام جاي مبلغ النبي عليه الصلاة والسلام - [00:30:23](#)

فلما اتت بجيرا كره ان يكتمها رسول الله صلى الله عليه وسلم فانشده ايها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما سمع سقاك بها المأمون ؟ قال صدق وانه لكتنوب. انا المأمون. صلى الله عليه وسلم - [00:30:37](#)

ولما سمع على خلق لم تلف اما له اما ولا ابا عليه قال اجل لم يلف عليه اباه ولا امه. ايوة انا دليته على الاسلام وعلى اخلاق لم يولفي عليها ابيها ولا امه. صح - [00:30:56](#)

وهنا في بعض كتب التاريخ السهيلي في الروضة بيقول ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب ان ايه ؟ من لقي كعب ابن زهير فليقتله. يبقى اهدر دمه مع مين مع الشعرا اللي ايه ؟ اللي اهدر دمهم. وهنا وعشان كده اخوه بعث له الايه ؟ الرسالة دي - [00:31:11](#)

بعث له الرسالة دي مع الشعرا بص النبي صلى الله عليه وسلم امر بقتل من كان يهجوه ويؤزيه وابن الزيعرة وغيرهم هربوا. اللي اللي عرف يهرب هرب. فانت يا تيجي قدامك حل من الاثنين. يا تيجي مسلم تائب - [00:31:31](#)

للنبي عليه الصلاة والسلام يا ابحس عن نجائك من الارض شوف لك مكان تنجو فيه بقى بعيد ايه في البيدة. اللي هيمسك هيخلص عليك قال ابن اسحاق فلما بلغ كعبا الكتاب لما جا له كتاب اخيه - [00:31:45](#)

ضاقت به الارض واشفق على نفسه وارجف به من كان في حاضره من عدو. ارجف به يعني اذعره وارعبه وخوفه من كان في حاضره يعني في الحي الذي هو فيه من عدوه - [00:32:01](#)

الناس اللي بقوا اللي بينها وبينه مشاكل قالوا له ده انت هتتشنى ده انت هتتعدم بقى فايه اذعروه وارجفوا به فقالوا هو مقتول فلما لم يجد من شيء بدا ما فيش قدامه حاجة - [00:32:18](#)

قال قصيده التي يمدح فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر فيها خوفه وارجاف الوشاية به من عدوه ثم خرج حتى قدم المدينة فنزل على رجل كانت بينه وبينه معرفة. رجلة من جهينة - [00:32:33](#)

كما ذكر لي يقول ابن اسحاق عن رجلين من جهينة فغدى به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم احنا قلنا قبل كده ان قبيلة جهينة ايه اسلامو هزا الرجل به الى النبي صلى الله عليه وسلم حين صلى الصبح فصلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سما اشار له الى رسوله صلى الله عليه وسلم فقال هذا - [00:32:54](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقم اليه فاستأمنه يقول ابن اسحاق فذكر لي انه قام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى

جلس اليه فوضع يده في يده. سلم على النبي صلى الله عليه وسلم كده وحط ايده اليمين في ايده - 00:33:14

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يعرفه. فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم كعب بن زهير قد جاء ليستأمن منك تائبا مسلما فهل انت قابل منه ان انا جنتك به - 00:33:32

هو النبي ما يعرفش شكل ايه كعب ابن زهير راح له يقول له لو انا جبت لك كعب ابن زوير تائب مسلم. تقبل منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم - 00:33:49

قال انا يا رسول الله كعب بن زهير قال ابن اسحاق هنا حدسني ابن عمر ابن قتادة عاصم ابن عمر ابن قتادة انه وثب عليه رجل من الانصار فقال يا رسول الله دعني - 00:33:59

سبني اموته اقتله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه عنك فانه قد جاء تائبا نازعا عما كان عليه وسبحان الله انت لا تيأس من هدى انسان ابدا اهو ده كان دمه مهدر - 00:34:17

ولو كان كمل في سكة الغواية دي كان رايح في ستين داهية لما اختار طريق الهدية صار من من افضل ومن اشهر الشعراء وافضل الشعراء وقصيدته من عيون الشعر العربي وتناولها العلماء بالشرح. يعني من العلماء - 00:34:40

اللي اعتنوا بالقصيدة ديت وشرحوها التبريزى وابو البركات ابن الانباري عبداللطيف البغدادي وابن هشام الانصاري. والحموى كتير شرحوا القصيدة. بلا هقول لك على حاجة. القصيدة ديت ترجمت الى لغات اخرى - 00:35:00

وعرضت عرضاً يعني واحد ينزم قصيدة على نفس الایه الوفق او الوزن لهذه القصيدة البرج او الكعبية او الاممية ديت القصيدة الاممية مضمومة من البحر البسيط من البحر البسيط المشكلة بقى ان اول ان القصيدة ديت اول ما اشتغلت - 00:35:19

يعني هنا تقريبا ايه بيقولوا علاء في قرابة الخمسة وخمسين بيت فيها قرابة اتنين وعشرين بيت اشتغلت على التشبيب وانه ذكر محبوبته اللي هي سعاد دي هل بقى لو واحد بقى متجوز واحدة اسمها سعاد؟ - 00:35:44

عايز بقى ايه يغازله لابانت سعاد فقلبي اليوم متبول وهي ما بتحبس اللغة العربية هتفتكروا باليه بيفغلط فيه هو بقى بيقول بنت سعاد من بين الفرق يعني كل المساعدات دي كانت بنت عمه - 00:35:59

وان هو لما هرب فبعدت عنه فترة طويلة المهم زكر شباب بها بالمحبوبة وما اصاب قلبه عند ظعنها ثم استطرد بقى في وصف محسنها وشبهها بالطلباء وذكر بقى سغرها وريقها وقد يشبهها تشبهات كتير جدا وفي الآخر - 00:36:13

زعلي منها وصفها بالصد والخلاف الوعد والتلون في الود وبعدين لام نفسه على التعلق بمواعيدها. بعد اتنين وعشرين بيت بدأ بقى يتكلم الى ايه الى بيت القصيد بقى هو جاي ليه هنا بقى يقابل النبي عليه الصلاة والسلام - 00:36:35

فيبيقول آآ فلما الانصاري ده قال للنبي صلى الله عليه وسلم دعني اضرب عنقه. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه عنك فانه قد جاء تائبا نزيعا عما كان عليه فغضب كعب على هذا الحي من الانصار - 00:36:54

لما صنع به صاحبهم وزلك انه لم يتكلم فيه رجل من المهاجرين الا بخير المهاجرين جمیعا بخیر فلما قال قصته دي بقى لمز فيها الانصار لمزا هقولها لك دلوقتي. لمزة كده في الآخر - 00:37:08

القصير تبدأ بتقول بانت هو كده بانت سعاد في قلبي اليوم متبول متيم اثراها لم يفدي مكبول المتبول يعني الهالك. قلبي متبول يعني اه هالك ومتيم يعني مذلل ومعبد هو بيقول بقى ان فارقتنى سعاد - 00:37:23

فقلبي اليوم متبول مش عارف يتخلص من اسر ومذلة المحبة دي اثراها يعني على فراقها لم يفدي مكبول يعني مقبول اسير مكبل لم يفدي لم يفك وساقه وبعدين قال اتنين وعشرين بيت في الحاجات اللي ذي دي بقى. وبعدين بعد كده بدأ يقول ايه بقى؟ لأن ده ده هو قعد يمدحها تقريبا في واحد وتلاتين بيت مش اتنين وعشرين. واحد وتلاتين بيت - 00:37:44

اتنين وتلاتين بيت. بيقول ايه بقى؟ بعددهم يمشي الغوات بجنبها وقولهم انك يا ابن ابي سلمى لمقتول يعني تسعى الوشاة وعمالين يقولوا ان انت يا ابن ابي سلمى لمقتول. وقال كل صديق كنت امله - 00:38:12

للهينك اني عنك مشغول. اصدقائي اللي كنت باعدهم للنواب وشایف ان هم هيزعدونى. كل واحد قال لي ما اعطلكش لالهينك اه

اني عنك مشغول يعني انا مش هقدر افرج عنك اللي انت فيه. انا - 00:38:36

مشغول بنفسي وما اصابني فقلت خلوا طريقي لا اب لكم فكل ما قدر الرحمن مفعوله. كلام جميل على فكرة الایمان بالقدر في داهية كلكم اللي ربنا شاءه هيحصل. ما شاء الله كان. كل ما قدر الرحمن - 00:38:51

مفعول كل ابن انتي وان طالت سلامته يوما على الله حدباء محمول اي واحد فينا هيموت. كل ابن انتي مين ابن انسى؟ اي الناس كل واحد ابن انتي. كل واحد مولود يعني - 00:39:11

وان طالت سلامته يوما على الله حدباء محمول. الله الحدباء هو النعش اي واحد هيموت. انتم بتربعوني ليه كده؟ خلي بالكوا بيخلص من حالة الفزع اللي عندي ديت بهذا الكلام - 00:39:26

نبأ ان رسول الله او عدنى يعني تهدى والغفو عند رسول الله مأمول. صلى الله عليه وسلم مهلا هداك الذي اعطاك نافلة القرآن فيها موايد وتفصيل هداك الله هداك الذي اعطاك نافلة يعني هداك الله للغفو - 00:39:41

هداك الله العفو او هداك للنبوة اعطاك نافلة القرآن زيادة يعني الزيادة. فاعتقد القرآن زيادة بعد ما اعطاك النبوة فيها مواعظ وتفصيل لا تأخذني باقول الوشاة ولم اذنب ولو كسرت في الاقاويل - 00:40:04

الناس اللي بيقدعوا يقولوا لك عنى كلام ما حصلش لقد اقوم مقاما لو يقوم به ارى واسمع ما لو يسمع الفيل لظل يرعد وفي بعض الطرق يرعد الا ان يكون له من - 00:40:26

بازن الله تنوile. انا باسمع كلام يربعني لدرجة لو فيه فيل بالنسبة للعرب اضخم حاجة يعرفوها في الحياة هي الفيل. لو فيه فيل سمع اللي انا سمعته بيقول ايه بقى؟ لو يسمع الفيل لظل يرعد يصلى يرتعش. الفيل هيرتعش معدات - 00:40:42

لا زال يرعد الا ان يكون له من الرسول بازن الله تنوile حتى وضعت يميني ما انازعها في كفي زين قيمات قيلوا القيل قيل هو القيل اللي هو النبي صلى الله عليه وسلم القيل هو القول. وقيل يا رب ان هؤلاء قوم يؤمنون. قيل يعني القول - 00:40:59

انا لو كت مرعوب لحد ما قابلت النبي عليه الصلاة والسلام. وحطيت ايدي في ايده طيب يعني ما معنى كلمة قيله؟ القيل يعني لما بيقول حاجة بينفتها. لا يخالفها صلى الله عليه وسلم - 00:41:19

فلهوا اخوف عن عندي اذ اكلمه وقيل انك منسوب ومسئول هيبدأ يمدح النبي عليه الصلاة والسلام بقى في شجاعته وباسوه ضيعم بضراء الارض مخضره في بطن عسر غيل دونه غيل - 00:41:33

يغدو فيلهم درغامين عيشهما فيلهم ضراغمين عيشهما لحم من الناس مغفور خرادييل ازا يساوي قرنا لا يحل له ان يترك القرن الا وهو مقلول منه تظل سباع الجو ضامرة ولا تمش بواديه الاراجيل - 00:41:54

ولا يزال بواديه اخو ثقة مدرج البز والدرسين مأكول ان الرسول صلى الله عليه وسلم ان الرسول لنور يستضاء به مهند من سيفون الله مسلول. صلى الله عليه وسلم في عصبة من قريش قال قائلهم ببطن مكة لما اسلموا زولوا - 00:42:22

زالوا فما زال انكاس ولا كشف عند اللقاء ولا ميل معاذيل الحاجات دي على فكرة معناها جميلة بس هتطول معنا عشان وقتنا بس شم العرانيين ابطال لبوسهم. من نسل داود في الهيجا سرابيل - 00:42:47

يمشون مشي الجمال الذهري يعصمهم ضرب ازا عرض السود التناابل. هي دي الحنة اللي لمس فيها الانصار بقى بيقول على المهاجرين يمشون مشي الجمال الذهري. يعني يعصمهم برضو. هم كده مفرودين واقويماء - 00:43:07

وكالجمال الاليه التي ترفع آآ اعناقها للسماء. آآ يصفهم ببياض البشرة وانهم يحسنون الضرب والقتال وبعدين بيقول ازا عرض السود عرد بالدال عرد السود التناابل يعني التناابل يعني القصار - 00:43:26

وعرض بالدال يعني فروا واعرضوا. والسود جمع اسود تربيل يعني قصار فهنا هو لمز الانصار اللمسة دي لانه زعلان منهم عشان كان واحد معز ايه عايز يقتله قام قائل بعد كده بقى بيض سوايغ قد شكت لها حلق كانها حلق القفعاء - 00:43:51

مجدول ليسوا مفاريجها ان نالت رماحهم قوما وليسوا مجازيعا ازا نيلوا لا يقع الطعن الا في نحورهم وما لهم عن حياض الموت تهليل طيب بعد ما قال القصيدة دي للنبي عليه الصلاة والسلام - 00:44:11

صلى الله عليه وسلم آآ قال عاصم بن عمر بن قتادة فلما قال كعب اذا عرض السود التنبأيل وانما يريدنا عشر الانصار لما كان صاحبنا لما كان صاحبنا صنع به ما صنع؟ وخص المهاجرين من قريش من اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم بمدحه - [00:44:32](#)

غضبت عليه الانصار فقال بعد ان اسلم يمدح الانصار ويدرك بلاءهم مع الرسول صلى الله عليه وسلم وموضعهم من اليمن. لا هو في بربو روایة تانية ان النبي صلى الله عليه وسلم هو اللي قال له ايه ؟ هتتيجي معنا اهو - [00:44:54](#)

ابن هشام بيقول ويقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له حين انشده بنت سعاد وقلب اليوم متبول لولا زكرت الانصار بخير فانهم لزلك اهل فقال كعب هزه الابيات يمدح فيها الانصار. ايه بقى الابيات ديت - [00:45:08](#)

بيقول من سره كرم الحياة فلا ينزل في مقلب من صالح الانصار. ورثوا المكارم كابرا عن كابر. ان الخيار هم بنو الاخيار. مش بقول لك الشعرا د هو الجهاز الاعلامي بتاعهم؟ هو كانوا زعلانيين منه هم لما زعلوه - [00:45:25](#)

قال عليهم الايه؟ اذا عرض الايه؟ السود التنبأيل. دي دي تقتل الانصار في العرب. تخيل بقى مسلا واحد من الانصار ده كل ما ينزل سوق. وكل ما يروح مكان يقول وانت مش - [00:45:44](#)

نبيل. هو هي بقى ايه جهاز اعلامي فعلا. اه والله بجد. وعشان كده النبي صلى الله عليه وسلم قال له ايه؟ امدح الانصار فانهم لزلك اهل. الانصار اهل ان هم يمدحوا. فقال بقى ايه - [00:45:54](#)

من سره كرم الحياة فلا ينزل في مقلب من صالح الانصار. مقلب يعني الجماعة من الخيل ورثوا المكارم كابرا عن كابر. ان الخيار هم بنو الاخيار المكرهين السمهريه باذرع. السمهريه يعني الرمح - [00:46:06](#)

كسوال الهندي غير قصار والناظرین باعين محمرة كالجمر غير كليلة الابصار. والبائعين نفوسهم لنبيهم صلى الله عليه وسلم للموت يوم تعانق يوم تعانق وكرار والقائدين الناس عن اديانهم المشرفي وبالقنا الخطار يتظهرون يرونه نسقا لهم بدماء من علقوا من الكفار - [00:46:25](#)

كما ضربت ببطن خفية غالب الرقاب من الاسود ضواري الى اخر ما ذكره آآ آآ عنهم آآ رضي الله عنه وارضي اه في هزه السنة اللي هي سنة تمانية آآ - [00:46:55](#)

اسلم آآ ابو العاص ابن الربيع صهر النبي صلى الله عليه وسلم وزوج ابنته زينب وآآ آآ رجع الى وذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم فرد عليه زينب بالنكاح الاول - [00:47:18](#)

ودي بقى مسألة فيها تفصيلة فقهية ليس مجال زكرها لان الاحاديس الاحاديس اللي في هزا السياق الاشهر انه ردها عليه او بالنكاح الاول. يعني وهو عليه على النكاح الاول. واللي عليه العمل عند الفقهاء - [00:47:39](#)

هو العكس ان النبي صلى الله عليه وسلم ايه لان في حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم رد على ابي العاص زينب بمهر جديد ونتيجة جديد بس الحديث ده ضعيف. عند ماجة ابن ماجة والترمذى والامام احمد لكنه ضعيف. بس ده اللي عليه العمل - [00:48:02](#)

الفقهاء فقلت هي مسألة كده في نفس هزه السنة توفيت زينب ابنة النبي صلى الله عليه وسلم وهي كانت ولدت قبل المبعث بعشرين سنتين وكانت اكبر بناته صلى الله عليه وسلم - [00:48:15](#)

وكان تليها رقية سم ام كلسوم سم فاطمة رضي الله عنهم اجمعين آآ والنبي صلى الله عليه وسلم كان محبا لها واسلمت قدি�ما سه هاجرت قبل اسلام زوجها بست سنتين - [00:48:30](#)

وكان قد اجهضت في هجرتها. يعني الهجرة دي بهدلة بقى شفها هتسافر خسمية كيلو من آآ مكة للمدينة واصابها الاجهاض ونفرت بعد ذلك نزفا شديدا. وصار المرض يعاودها حتى توفيت - [00:48:43](#)

رضي الله عنها ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول هي خير بناتي اصيبيت في ولما ماتت قال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلنها وترا ثلاثة او خمسا واجعلنا في الآخرة كافورا. طبعا الكلام اللي بيذكره بتوع السير اصحاب السير - [00:49:00](#)

آآ ان هي خير بنات النبي صلى الله عليه وسلم قام بايه ما لي يعني ما ليس له اسناد واضح واللي سابت ان فاطمة رضي الله عنها

وارضاها اللي هي سيدة ايه - 00:49:16

مساء الجنة رضي الله عنها وارضاها السيدة زينب ولدت من ابي العيص عليا ابن عريضة مات وقد نهز الاحتلال. وامامة ابنة ابي العاص وهي التي كان يحملها النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلی كما في الصحيحين - 00:49:28

ولما كبرت تزوجها علي رضي الله عنه بعد وفاة خالتها فاطمة رضي الله عنها وارضاها السنة دي ايضا وقع اه ميلاد ابراهيم ابن النبي عليه الصلة والسلام آآ ان اهدي للنبي صلى الله عليه وسلم من المقوقس عزيم مصر اهدي اليه جارية تسمى ماريا - 00:49:46

آآ اسكنها النبي صلى الله عليه وسلم في العالية حملت منه وولد وولدت له ولده ابراهيم تسر به النبي صلى الله عليه وسلم سرورا شديدا. ليه النبي صلى الله عليه وسلم كان سنه كده تجاوز السنتين سنة - 00:50:10

ومات كل ابنائه جميعا عدا فاطمة رضي الله عنها وارضاها تسر بميلاد ولده ميلادا شديدا آآ سرورا شديدا وقال لاصحابه ولد لي الليلة غلام سميته باسم ابي ابراهيم واللي جه آآ بشره - 00:50:32

الغلام اسمه ابو رافع اهداه النبي صلى الله عليه وسلم عبدا لما بشره بالامر ده وفي اليوم السابع عق عنه النبي صلى الله عليه وسلم بكبش وحلق رأسه ابو هند وتصدق بوزن شعره ورقا يعني فض على المساكين - 00:50:52

والنبي صلى الله عليه وسلم كان النساء الانصار يتنافسن في ارضاع ابراهيم فكان النبي صلى الله عليه وسلم يجاملهم ولا يرد لهم طلبا وكان يغدق على من ترضعه الكسيير من خيره وبره - 00:51:12

صلى الله عليه وسلم فسبحان الله مسألة فقد الاولاد من المصائب الكبيرة فقد الاولاد اذا علمت ان النبي صلى الله عليه وسلم ابتهلي به صلى الله عليه وسلم تعلم ان من ابتهلي هزا البلاء - 00:51:26

فليصبر وليرعلم ان له في رسول الله صلى الله عليه وسلم ايه؟ اسوة يعني دي كانت معزم الحوادس اللي وقعت في هزه السنة نقف هنا عند قول المصنف رحمه الله - 00:51:41

غزوة تبوك في رجب سنة تسع سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:51:54